سورة الزمر

قال تعالى: ﴿ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: ٧]

القراءات: ﴿ يَرْضَهُ ﴾ قرأ نافع وعاصم وحمزة ويعقوب: بضم الهاء من غير صلة وابن كثير وابن ذكوان والكسائي وابن وردان وخلف بالضم مع الصلة. [يرضَهْ] قرأ السوسي وابن جماز ولدوري أبي عمرو الإسكان والضم مع الصلة ولهشام الضم من غير صلة.

التوجيه: قال الرازي: قال الواحدي رحمه الله: من القراء من أشبع الهاء حتى ألحق بها واوًا لأن ما قبل الهاء متحرك فصار بمنزلة ضربه وله فكما أن هذا مشبع عند الجميع كذلك يرضه ومنهم من حرك الهاء ولم يلحق الواو لأن الأصل يرضاه والألف المحذوفة للجزم ليس يلزم حذفها فكانت كالباقية ومع بقاء الألف لا يجوز إثبات الواو فكذا ههنا.

وقال الألوسي: وقرأ ابن كثير ونافع في رواية وأبو عمرو والكسائي ﴿ يَرْضَهُ ﴾ بإشباع ضمة الهاء والقاعدة في إشباع الهاء وعدمه أنها إن سكن ما قبلها لم تشبع نحو عليه وإليه وإن تحرك أشبعت نحو: به وغلامه وهاهنا قبلها ساكن تقديرًا وهو الألف المحذوفة للجازم فإن جعلت موجودة حكمًا لم تشبع كما في قراءة ابن عامر وحفص وإن قطع النظر عنها أشبعت كما في قراءة من سمعت وهذا هو الفصيح وقد تشبع وتختلس في غير ذلك وقد يحسن إشباعها مع فقد الشرط لنكتة وقرأ أبو بكر ﴿ يَرْضَهُ ﴾ بسكون الهاء ولم يرضه أبو حاتم وقال: هو غلط لا يجوز وفيه أنه لغة لبني كلاب ولبني عقيل إجراءً للوصل مجرى الوقف.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [الزمر: ٨]

القراءات: قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس «لِيَضِلَّ» وقرأ الباقون «لِيُضِلَّ».

التوجيه: قال الزمخشري: وقرئ: ليضل، بفتح الياء وضمّها، بمعنى أنّ نتيجة جعله لله أندادًا ضلاله عن سبيل الله أو إضلاله. والنتيجة قد تكون غرضًا في الفعل وقد تكون غير غرض.

قلتُ: يحتمل أن يقال: قراءة «ليضل» بفتح الياء فيها بيان عاقبة اتخاذه الأنداد، وهي ضلاله عن سبيل الله، فاللام لام العاقبة، التي تفيد أنّ ما بعدها هو عاقبة ما قبلها، وقراءة «ليُضل» بضم الياء لبيان مآل ضلاله عن سبيل الله وهو إضلاله غيره، فضلال المرء في نفسه وإضلاله غيره متلازمان لا يكاد ينفك أحدهما عن الآخر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا﴾ [الزمر: ٩]

القراءات: «أمن»: قرأ نافع وابن كثير وحمزة بتخفيف الميم على أن «من» موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام التقريري، وقرأ الباقون بتشديد الميم على أنّ «من» موصولة دخلت عليها «أم» المتصلة ثم أدغمت الميم في الميم.

التوجيه: قال الرازي: قرأ نافع وابن كثير وحمزة.. «أَمَن» مخففة الميم والباقون بالتشديد. وأما التخفيف ففيه وجهان: **الأول-** أن الألف ألف الاستفهام داخلة على من والجواب محذوف والتقدير: كمن ليس كذلك وقيل: كمن جعل لله أندادًا، فاكتفى بما سبق ذكره.

الثاني- أن يكون ألف نداء كأنه قيل يا من هو قانت من أهل الجنة.

وأما التشديد فقال الفراء: الأصل أم من فأدغمت الميم في الميم وعلى هذا القول هي أم التي في قولك أزيد أم عمرو.

وقال أبو حيان: وقرأ ابن كثير ونافع وحمزة والأعمش أمن بتخفيف الميم والظاهر أن الهمزة لاستفهام التقرير ومقابله محذوف لفهم المعنى والتقدير أهذا القانت خير أم الكافر المخاطب بقوله ﴿ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ ﴾، ويدل عليه قوله: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾، ومن حذف المقابل قول الشاعر:

دعاني إليها القلب إني لأمرها سميع فما أدري أرشد طلابها

تقديره: أم غيّ وقال الفراء: الهمزة للنداء كأنه قيل يا من هو قانت ويكون قوله قل خطابًا له وهذا القول أجنبي مما قبله وما بعده وضعّف هذا القول أبو علي الفارسي ولا التفات لتضعيف الأخفش وأبي حاتم هذه القراءة وقرأ باقي السبعة وقتادة والأعرج وأبو جعفر: أمّن بتشديد الميم وهي أم أدغمت ميمها في ميم من فاحتملت أم أن تكون متصلة ومعادلها محذوف قبلها تقديره: أهذا الكافر خير أم من هو قانت؟ قال معناه الأخفش، ويحتاج مثل هذا التقدير إلى سماع من العرب وهو أن يحذف المعادل الأول واحتملت أم أن تكون منقطعة تتقدر ببل والهمزة والتقدير: بل أم من هو قانت صفته كذا كمن ليس كذلك وقال النحاس أم بمعنى بل ومن بمعنى الذي والتقدير بل الذي هو قانت أفضل ممن ذكر قبله. انتهى. ولا فضل لمن قبله حتى يجعل أفضل بل يقدر الخبر من أصحاب الجنة ويدل على ذلك مقابله ﴿ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴾.

وقال الألوسي: وقرئ: «أَمَنْ» بتخفيف الميم وضعفها الأخفش وأبو حاتم ولا التفات إلى ذلك وخرجت على إدخال همزة استفهام التقرير على من والمقابل محذوف أي الذي هو قانت الخ خير أم أنت أيها الكافر ومثله في حذف المعادل قوله:

دعاني إليها القلب إني لأمره سميع فما أدري أرشد طلابها

فإنه أراد أم غي وقال الفراء: الهمزة للنداء كأنه قيل: يا من هو قانت وجعل قوله تعالى: (قل) خطابًا له وضعف هذا القول أبو علي الفارسي وهو كذلك.

وقال القرطبي: وقرأ الحسن وأبو عمرو وعاصم والكسائي (أَمَّنْ) بالتشديد وقرأ نافع وابن كثير ويحيى بن وثاب والأعمش وحمزة: (أَمَنْ هُوَ) بالتخفيف على معنى النداء كأنه قال يا من هو قانت قال الفراء: الألف بمنزلة يا تقول يا زيد أقبل وأزيد أقبل وحكى ذلك عن سيبويه وجميع النحويين، فالتقدير على هذا (قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ) فيا من هو قانت إنك من أصحاب الجنة كما يقال في الكلام: فلان لا يصلي ولا يصوم فيا من يصلي ويصوم أبشر فحذف لدلالة الكلام عليه وقيل إن الألف في (أمن) ألف استفهام أي (أَمَنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ) أفضل؟ أم من جعل لله أندادًا؟ والتقدير الذي هو قانت خير ومن شدد (أَمَّنْ) فالمعنى: العاصون المتقدم ذكرهم خير (أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ) فالجملة التي عادلت أم محذوفة والأصل أم من فأدغمت الميم في الميم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ﴾ [الزمر: ٢٠]

القراءات: قرأ أبو جعفر «لكنَّ» بنون مفتوحة مشددة وقرأ الباقون «لكن»بنون ساكنة مخففة مهملة.

التوجيه: قال د/محمد سالم محيسن: قرئ «لكنّ» بتشديد النون المفتوحة على أنّ «لكن» عاملة (أي عمل إنّ)، و«الذين» اسمها، وقرئ «لكن» بنون ساكنة مخففة مهملة (غير عاملة عمل إنَّ) و«الذين» مبتدأ، قلتُ: قراءة «لكنّ» بالتشديد تفيد التوكيد على هذا الوعد العظيم من الله للمؤمنين، وفائدة التوكيد بيان عظم ذلك الثواب وضخامته حتى أنه ليحتاج إلى تأكيده، وقراءة «لكن» بالتخفيف تفيد أنّ وعد الله حقٌ وصدقٌ يكفي مجرد العدة به دون احتياج إلى مزيد تأكيد، فالقراءتان متكاملتان.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ ﴾ [الزمر: ٢٩]

القراءات: «سلما»: قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب «سَالِمًا» بألف بعد السين وكسر اللام وقرأ الباقون «سَلَمًا» بحذف الألف وفتح اللام.

التوجيه: قال ابن عاشور: وقرأ الجمهور (سَلَمًا) بفتح السين وفتح اللام بعدها ميم وهو اسم مصدر: «سَلِمَ» له إذا خَلَصَ وقرأه ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (سالما) بصيغة اسم الفاعل وهو من: سَلِمَ إذا خلص واختار هذه القراءة أبو عبيد ولا وجه له والحق أنهما سواء كما أيده النحاس وأبو حاتم والمعنى لا شركة فيه للرجل.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ﴾ [الزمر: ٣٦]

القراءات: «بكاف عبده» قرأ حمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف العاشر «عباده» بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع وقرأ الباقون «عبده» بفتح العين وإسكان الباء وحذف الألف على الإفراد.

التوجيه: قال الرازي: قرأ أكثر القراء (عبده) بلفظ الواحد وهو اختيار أبي عبيدة لأنه قال له (ويُخوفُونكَ)، وروي أنّ قريشًا قالت للنبي ﷺ إنا نخاف أن تخبلك آلهتنا فأنزل الله تعالى هذه الآية وقرأ جماعة (عِبَادَهُ) بلفظ الجمع، قيل: المراد بالعباد الأنبياء فإن نوحًا كفاه الغرق وإبراهيم النار ويونس بالإنجاء مما وقع له فهو تعالى كافيك يا محمد كما كفى هؤلاء الرسل قبلك وقيل أمم الأنبياء قصدوهم بالسوء لقوله تعالى ﴿ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍۭ بِرَسُولِهِمْ ﴾ [الزمر: ٥٠] وكفاهم الله شر من عاداهم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ﴾

[الزمر: ٣٨]

القراءات: «كاشفات ضره، ممسكات رحمته» قرأ: أبو عمرو ويعقوب بتنوين كاشفات ونصب راء ضره وتنوين ممسكات ونصب تاء رحمته على أن كلًا من كاشفات وممسكات اسم فاعل. وقرأ الباقون: بترك التنوين فيهما وجرّ الراء والتاء.

التوجيه: قال القرطبي: وقرأ نافع وابن كثير والكوفيون ماعدا عاصمًا (كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ) بغير تنوين، وقرأ أبو عمرو وعاصم «كاشفاتٌ ضره»، و(مُمْسِكَاتٌ رَحْمَتَهُ) بالتنوين على الأصل وهو اختيار أبي عبيد وأبي حاتم لأنه اسم فاعل في معنى الاستقبال وإذا كان كذلك كان التنوين أجود قال الشاعر:

الضاربون عُمَيْرًا عن بيوتهم ... بالليل يوم عُمَير ظالمٌ عادى

ولو كان ماضيًا لم يجز فيه التنوين وقراءة حذف التنوين على التحقيق فإذا حذفت التنوين لم يبق بين الاسمين حاجز فخفضت الثاني بالإضافة وحذف التنوين كثير في كلام العرب موجود حسن.

قال الله تعالى: ﴿ هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ ﴾ فقال «بالغَ الكعبة» ولم يقل «بالغًا الكعبة».

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾

[الزمر: ٣٩]

القراءات: «مكانتكم»: قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع وقرأ الباقون بحذف الألف على الإفراد.

التوجيه: قرئ «مكانتكم» على الإفراد، باعتبار أنّ مكانتهم التي هي منزلتهم عند الله أو منزلة عملهم واحدة، وهي منزلة الكفر، ومنزلة سخط الله وغضبه، وقرئ

«مكاناتكم» على الجمع باعتبار تعدد الأفراد المخاطبين، وتعدد دركاتهم في النار، واختلاف قلوبهم، نعم قد كفرت قلوبهم جميعًا، ولكنّ كفر بعضهم أشد من كفر بعض.

قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [الزمر: ٤٢]

القراءات: «قضى عليها الموت» قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر «قُضِي» بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء و«الموت» بالرفع.

وقرأ الباقون بفتح القاف والضاد على البناء للفاعل و«الموت» بالنصب.

التوجيه: قال ابن عاشور: وقرأ الجمهور «قَضَى عليها الموتَ» ببناء الفعل للفاعل ونصب الموت وقرأه حمزة والكسائي وخلف «قُضِي عليها الموتُ» ببناء الفعل للنائب وبرفع الموت وهو على مراعاة نزع الخافض والتقدير: قُضي عليها بالموت فلما حذف الخافض صار الاسم الذي كان مجرورًا بمنزلة المفعول به فجعل نائبًا عن الفاعل أو على تضمين (قُضي) معنى كُتب وقُدر.

قال تعالى: ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ ﴾ [الزمر: ٥٣]

القراءات: (يا عبادِيَ): بفتح الياء قرأها نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر، وقرأ الباقون (يا عبادِيْ).

التوجيه: قال ابن عاشور: وقرأ الجمهور (ياعبادي الذين أسرفوا) بفتح ياء المتكلم وقرأه أبو عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب بإسكان الياء ولعل وجه ثبوت الياء في هذه الآية دون نظيرها وهو قوله تعالى (قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم) أن الخطاب هنا للذين أسرفوا وفي مقدمتهم المشركون وكلهم مظنة تطرق اليأس من رحمة الله إلى نفوسهم فكان إثبات (يا) المتكلم

في خطابهم زيادة تصريح بعلامة التكلم تقوية لنسبة عبوديتهم إلى الله تعالى إيماءً إلى أن شأن الرب الرحمة بعباده.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ﴾ [الزمر: ٥٣]

القراءات: «لا تقنطوا» قرأ أبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بكسر النون وقرأ الباقون بفتحها.

التوجيه: قال ابن منظور في لسان العرب: قال الأزهري: قَنَطَ يقنُط، وقَنَطَ يقنِط لغتان، قال ذلك أبو عمرو بن العلاء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴾ [الزمر: ٥٦]

القراءات: قرأ ابن جماز وابن وردان بخلف عنه «يا حسرتايَ» وقرأ ابن وردان مع المد المشبع «يا حسرتايْ» وقرأ رويس وقفًا «يا حسرتاه» وقرأ الباقون «يا حَسْرَتَى».

التوجيه: قال ابن عاشور: وحرف (يا) في قوله (يا حسرتى) استعارة مكنية بتشبيه الحسرة بالعاقل الذي يُنادى ليقبل أي هذا وقتك فاحضري والنداء من روادف المشبه به المحذوف أي يا حسرةً احضري فأنا محتاج إليك أي إلى التحسر وشاع ذلك في كلامهم حتى صارت هذه الكلمة كالمثل لشدة التحسر، **والحسرة:** الندامة الشديدة واللف عوض عن ياء المتكلم وقرأ أبو جعفر وحده (يا حسرتايَ) بالجمع بين ياء المتكلم والألف التي جعلت عوضًا عن الياء في قولهم (يا حسرتا) والأشهر عن أبي جعفر أن الياء التي بعد الألف مفتوحة.

وقال الألوسي: (يَا حسرتَى) بالألف بدل ياء الإضافة والمعنى كما قال سيبويه يا حسرتي احضري فهذا وقتك وقرأ ابن كثير في الوقف (ياحسرتاه) بهاء السكت وقرأ أبو

جعفر (يا حسرتي) بياء الإضافة وعنه (ياحسرتاي) بالألف والياء التحتية مفتوحة أو ساكنة جمعًا بين العوض والمعوض كذا قيل ولا يخفى أن مثل هذا غير جائز اللهم إلا شاذًا استعمالًا وقياسًا، فالأوجه أن يكون ثنّى الحسرة مبالغة على نحو لبيك وسعديك وأقام بين ظهريهم وظهرانيهم على لغة بلحارث بن كعب من إبقاء المثنى على الألف في الأحوال كلها واختار ذلك صاحب الكشف وجوز أبو الفضل الرازي أيضًا في كتابه اللوامح أن تكون التثنية على ظاهرها على تلك اللغة والمراد حسرة فوت الجنة وحسرة دخول النار واعتبار التكثير أولى لكثرة حسراتهم يوم القيامة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [الزمر: ٦١]

القراءات: (بمفازتهم) قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر بألف بعد الزاي على الجمع وقرأ الباقون بغير ألف على الإفراد.

التوجيه: قال الرازي: قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم (بمفازاتهم) على الجمع والباقون (بمفازتهم) على التوحيد، وحكى الواحدي عن الفراء أنه قال: كلاهما صواب إذ يقال في الكلام: قد تبين أمر القوم وأمور القوم؛ قال أبو علي الفارسي: الإفراد للمصدر ووجه الجمع أن المصادر قد تجمع إذا اختلفت أجناسها كقوله تعالى ﴿ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾ [الأحزاب: ١٠]. ولاشك أن لكل متقٍ نوعًا آخر من المفازة.

وقال ابن جرير: والصواب عندي من القول في ذلك أنهما قراءتان مستفيضتان قد قرأ بكل واحدة منهما علماء من القراء فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب لاتفاق معنييهما والعرب توحد مثل ذلك أحيانًا وتجمع بمعنى واحد فيقول أحدهم سمعت صوت القوم وسمعت أصواتهم كما قال جل ثناؤه: ﴿ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴾ ولم يقل: أصوات الحمير ولو جاء ذلك كذلك كان صوابًا.

وقال ابن عاشور: وقرأ الجمهور (بمفازتهم) بصيغة المفرد وقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم وخلف (بمفازاتهم) بصيغة الجمع وهي تجري على المعنيين في المفازة لأن المصدر قد يجمع باعتبار تعدد الصادر منه أو باعتبار تعدد أنواعه وكذلك تعدد أمكنة الفوز بتعدد الطوائف وعلى هذا فإضافة المفازة إلى ضمير (الذين اتقوا) لتعريفها بهم أي المفازة التي علمتم أنها لهم وهي الجنة وأعنابًا وكواعب أترابًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَٰهِلُونَ ﴾ [الزمر: ٦٤]

القراءات: (تأمروني) قرأ نافع وأبو جعفر بنون واحدة مكسورة مخففة على حذف أحد النونين لأن أصلها (تأمرونني) وقرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الأصل والوجه الثاني لابن ذكوان بنون واحدة مكسورة مخففة وقرأ الباقون بنون مشددة على إدغام نون الرفع في نون الوقاية.

التوجيه: قال أبو حيان: وقرأ الجمهور: تأمروني بإدغام النون في نون الوقاية، وقرأ ابن عامر: تأمرونني بنونين على الأصل ونافع تأمروني بنون واحدة مكسورة؛ قال ابن عطية: وهذا على حذف النون الواحدة وهي الموطئة لياء المتكلم ولا يجوز حذف النون الأولى هو لحن لأنها علامة رفع الفعل. انتهى. وفي المسألة خلاف منهم من يقول: المحذوف نون الرفع ومنهم من يقول: نون الوقاية وليس بلحن لأن التركيب متفق عليه والخلاف جرى في أيهما حذف ونختار أنها نون الرفع.

وقال القرطبي: وقرأ ابن عامر: (تأمرونني) بنونين مخففتين على الأصل، وقرأ الباقون بنون واحدة مشددة على الإدغام واختاره أبو عبيد وأبو حاتم لأنها وقعت في مصحف عثمان بنون واحدة. وقرأ نافع على حذف النون الثانية وإنما كانت المحذوفة الثانية لأن التكرير والتثقيل يقع بها وأيضًا حذف الأولى لا يجوز لأنها دلالة الرفع.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا ﴾، ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ ﴾ [الزمر: ٧١، ٧٣]

القراءات: قرأ عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب «فُتِحَت، فُتِحَت» وقرأ الباقون «فُتِّحَت، فُتِّحَت».

التوجيه: قال ابن عاشور: قرئ بتخفيف التاء على أصل الفعل، وقرئ «فُتِّحت» بتشديد التاء للمبالغة في الفتح.